@ 283 @ | لقلة استعماله [/ 204] نوع مهم يتعين به العناية ، يقبح جهله بالمحدثين خصوصا | وبالعلماء عموما ، وجمع الناظم الغريب مع اللغة من ذكر الخاص بعد العام ، ولعله مفعول | مقدم . | | [والأريب] : الفطن . ويجب أن يتثبت فى هذا الباب ويتحرى ، فقد سئل الإمام أحمد | مع جلالته عن حرف من غريب الحديث ، فقال : سلوا أصحاب الغريب ، فإنى أكره حتى | أن أتكلم فى قول رسول ا [صلى ا عليه وسلم] بالظن . ونحوه قول الأصمعى | * * * | % (293 - (ص) وهو كالأسماء منه فرد مؤتلف % متفق مفترق ومختلف) % | | (ش) : أى والغريب فيه ما هو كالأسماء المفردة ، ومنه ما هو كالمؤتلف والمختلف ، كأن | يأتى كلمة لمعنى ومصحفها لمعنى آخر ، فيأتلفا فى الخط ويختلفا فى النطق ، ومنه ما هو | كالمتفق والمختلف ، بأن تأتى كلمة لمعنيين فأكثر ، وسيتضح ذلك كله مفصلا . | * * * | % (294 - (ص) كآدمته خلطت مد اقصر % مؤخرة الرحل أى اخر اكسر) % | | (ش) : هذا شروع من الناظم فى نوع من أنواع الغريب ، وساقها على الترتيب فى | حروف المعجم ، لكن من غير مراعاة لما بعد الحرف الأول ، ولو راعا ذلك مع فصل ما | هو كالمؤتلف والمختلف ، والمتفق والمفترق ، وكغير ذلك مما ذكره ، لكان أحسن ، لكن | ضيق النظم - فيما يظهر - منعه من ذلك ، على أنه - رحمه ا - قد انفرد بتنقيح |